

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 101-611

المحاضرة 11

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله جميعا ومرحبا بكم مجددا حيثما كنتم - [00:00:58](#)

مع المحاضرة الحادية عشرة من تفسير سورة الاعراف مع قول الله جل جلاله لنبيه صلى الله عليه وسلم تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك - [00:01:18](#)

يطبع الله على قلوب الكافرين لقد قص الله على نبيه في هذه السورة ما كان من خبر قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب وما كان من اهلاكه للكافرين وان جاءه للمؤمنين وتلك سنته الماضية جل جلاله - [00:01:45](#)

بعد ان اعذر اليهم فاقام عليهم الحجة وازال عنهم كل شبهة فلما ابوا واستكبروا واصروا وعاندوا حقت عليهم كلمة ربك كما قال تعالى تلك القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد - [00:02:10](#)

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات بالحجج ما من نبي من الانبياء الا واتاه الله من الايات ما على مثله امن الناس قلت يا موسى بينة العصى - [00:02:35](#)

اوتي عيسى بينة كان يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله. ما من نبي من الانبياء الا واوتي من الايات ما على مثله امن الناس ثم يقول سيدنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي واني لارجو ان اكون - [00:02:54](#)

اكثرهم تابعا يوم القيامة ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ولاهل التفسير في هذه الاية اقوال ينبغي تدبرها وتأملها فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. قال بعضهم ان الباء سببية. اي بسبب تكذيبهم للايات عندما وردت - [00:03:17](#)

عليهم اول مرة فكان شؤم هذا التكذيب ان طبع الله على قلوبهم. كما قال تعالى في سورة الانعام نقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:03:46](#)

لكن يبدو لي ان هذا التفسير فيه شيء من الضعف لان كثيرا ممن كذبوا اول مرة امنوا بعد ذلك. ليس كل الصحابة كانوا من السابقين للاسلام. انما منهم من تأخر اسلامه بدأ بالتجديد - [00:04:04](#)

اولا ثم انتهى بالتصديق والايامن والاخبات هذا يضعف هذا الوجه من اوجه التفسير. الواقع العملي لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يضعفه التفسير الثاني قالوا فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل - [00:04:18](#)

يعني من سبق في علم الله انهم قد حقت عليهم الكلمة. وانهم لا يؤمنون فلن يتغير هذا العلم الازلي ابدا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:04:36](#)

يبقى هذا الوجه الثاني من تفسير هذه الاية ان من سبق في علم الله انهم يموتون على الكفر فان الله يطبع على قلوبهم وان الله جل وعلا يتركهم لما اختاروه. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:04:57](#)

اختاروا طريق الغواية. اختاروا طريق الضمانة فخلى الله بينهم وبين اختيارهم فلقوا وهم على كفرهم. وعلى طغيانهم من اوجه التفسير ايضا ان هذا ما كان عند الميثاق الاول عندما اخذ الله الميثاق على الخليقة وهي في عالم الذر - [00:05:17](#)

منهم من امن طوعا ومنهم من امن كرها. هؤلاء الذين امنوا كرها لن يؤمنوا طوعا بعد ذلك. الذين لم يقبلوا حكم الله في الازل الا

مكرهين فلن يقبلوا به طائعين بعد ذلك فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل اي لم يؤمنوا طائعين - [00:05:39](#)

من قبل فلن يؤمنوا طائعين من بعد. كل هذه اوجه في تفسير هذه الاية الكريمة كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين والله جل و علا يطبع على قلب من اختار الغواية. ومن اختار الضلالة ومن اختار الكفر فلما زاغوا - [00:05:59](#)

طغى الله قلوبهم. ان الله يضل من يشاء عدلا. ويهدي من يشاء فضلا جل جلاله يضل من يشاء عدلا ويهدي من يشاء فضلا سبحانه ثم سبحانه يليق به وقبلنا سبح الجودي والجمال - [00:06:19](#)

كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ثم قال تعالى وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. العهد هو الميثاق الاول او الفطر على التوحيد الميثاق الاول قد وردت نصوص - [00:06:39](#)

يقوي بعضها بعضا ان الله جل و علا لما خلق ادم مسح على ظهره بيمينه فاستخرج من ظهره كل بسمة هو خالقها الى يوم القيامة. ثم اشهدهم على انفسهم وكلمهم قبلما. الست بربكم قالوا بلى شهدنا - [00:07:02](#)

ان تكونوا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ا فتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفسر الايات ولعلمهم يرجعون. المعنى الثاني للعاد الفطر على التوحيد - [00:07:21](#)

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء. الذي يقطع اذانا بهيمتي الانعام ويجدع انوفها وبشوهها البشر - [00:07:43](#)

انما عندما تولد تولد جمعاء هكذا يولد الانسان على الفطرة ولكن ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. في الحديث اخراني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:08:03](#)

وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين لقد اخذ الله العهد - [00:08:23](#)

على الخليفة بفطرها على التوحيد وبالميثاق الاول الذي اخذه عليها وهي في عالم الذر ان يعبدوا الله وحده ثم اتتهم الشياطين فحرمت عليهم ما احل الله لهم وجرفتهم وحرقتهم عن الصراط المستقيم والدين الحق - [00:08:44](#)

الذي ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كل نبي ارسله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ثم قال تعالى - [00:09:06](#)

ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين قصة موسى مع فرعون تكرر ذكرها في القرآن الكريم اكثر من غيرها. صحيح ان جل القصص القرآني تكرر - [00:09:23](#)

وفي كل مرة يسوق القرآن قصة من القصص انما يضمن في هذه المرة بعض اوجه العبر الجديدة التي لا تتضمنها مثيلات في السور الاخرى القصة الوحيدة التي لم تتكرر في القرآن لم يتكرر ذكرها. قصة يوسف عليه السلام - [00:09:43](#)

لقد ورد ذكرها مرة واحدة وتنزل باسمه سورة كاملة في كتاب الله عز وجل. لكن القصص تكرر واكثر القصص تكرارا في القرآن قصة نبي الله موسى مع طاغية زمانه وعدو الله فرعون - [00:10:02](#)

لقد ذكر اسم موسى في القرآن كما يقول مائة وست وثلاثين مرة. والقصة دول كانت حوالي عشرة مرات لماذا ربما لما كان يسكن في المدينة من نفر كبير او من طوائف كثيرة من بني اسرائيل - [00:10:19](#)

ولما كان من تشابه بين ما جرى منهم مع نبيهم وانبيائهم من بعده وما يجري من هذه من مشركي هذه الامة وكفارها مع النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:42](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام سمي ابا جهل فرعون هذه الامة حديث عبدالله بن مسعود يقول انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع يذب عن الناس بسيفه. معقور في الارض وسيفه يذب به - [00:11:01](#)

عن نفسه الناس نعم فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله ثم قال فجعلت اتناوله بسيف طائل. جبت سيف طويل وجعلت اتناوله بسيف طائل فاصبت يده فنذر سيفه صفر افلت من يده فاخذته فضربته به حتى برد - [00:11:20](#)

ثم خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الله الذي لا فعلا حصل الله الذي لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو ردها ثلاثا - [00:11:44](#)

ثم خرج يمشي معه حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة تكررت ذكر قصة موسى مع فرعون وما تعرض له من احوال مع قومه - [00:11:59](#)

وجاء حديث الفتون وفتنناك فتونا في اسناده مقال وفيه غرائب وموقوف على ابن على ابن عباس وقليل منه في الصحيح نعم يقول الله سبحانه ثم بعثنا من بعدهم موسى اي بعد من تقدم ذكرهم من الرسل بعد نوح وهود وصالح ولوط وشعيب - [00:12:18](#)
ارسلنا موسى باياتنا بحججنا ودلائلنا البينة الى فرعون وملأه. المأ كما قلنا الكبراء والوجهاء واصحاب الرأي اصحاب القرار وفي الغالب يكونون صغمة فاسدا فظلموا بها اي جحدوا بها ظلما وعنادا - [00:12:42](#)

كفروا بها ظلما وعنادا الحق ابلج والباطل لجلج البينات واضحة الحجج مقاومة الشبه مزالة. ومع هذا اصروا واستكبروا استكبارا ظلما وعنادا. كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:13:10](#)
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين يقول الله لنبيه انظر مآل هؤلاء الظلام مآل هؤلاء المفسدين في الارض الذين صدوا عن سبيل الله وكذبوا انبياءه وفتنوا اتباعهم. انظر كيف فعلنا بهم - [00:13:36](#)

لقد تمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون لقد اغرقه الله جل وعلما اغرق فرعون وقومه على ملاء وعلى مرأى من موسى والمؤمنين معه ليكون هذا اشفى لقلوبهم - [00:13:57](#)
واذهب لغيض صدورهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ولما ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:14:22](#)

فاليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ثم قص الله علينا القصة من البداية وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. يخبرنا عن منازرة موسى لفرعون واقامة الحجة عليه. واظهاره - [00:14:52](#)
الايات البينات بحضرته وبحضرة قومه من قبط مصر اني رسول من رب العالمين. ارسلني الله الذي هو رب كل شيء ومليكه. له الخلق كله وله الامر كله واليه يرجع العمر كله - [00:15:15](#)

حقيق على الا اقول على الله الا الحق يعني قال قيل في معناه حقيق بالا يبقى ضمنا تعالى معنى بي حقيق بالا اقول على الله للحق اي جدير بذلك وحري به. ثم قالوا والباء على - [00:15:35](#)
ايتعاقبان كما تقول جاء على حالة حسنة او جاء بحال حسن وقال بعض المفسرين ان معنى حقيقي يعني حريص حريص على الا اقول على الله الا الحق وقرأ اخرون من اهل المدينة نعم حقي علي الا اقول على الله الا الحق. واجب علي الا اخبر عن الله عز وجل - [00:15:55](#)

الا بما هو حق وصدق فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واي جريمة اعظم من ان يقول العبد على الله ما لا يعلم قد جنتكم بيينة من ربكم يا فرعون - [00:16:23](#)

لقد جنتك بيينة من ربك بحجة قاطعة اعطاني الله اياها دليلا على صدقي وبرهاننا على اني رسول حقا من عند الله عز وجل وقد سبق ان ذكرنا ان لكل نبي اية - [00:16:42](#)
وانه ما من نبي من الانبياء الا واوتي من الايات ما على مثله امن الناس فارسل معي بني اسرائيل اطلقهم من اسرك وقهرك. اتركهم يعبدون ربك وربهم هؤلاء من سلالة نبي كريم اسرائيل وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن - [00:17:01](#)

فماذا كان من فرعون؟ قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين. انا لا اصدقك فيما تقول ولا بمطيعك فيما تطلب. لا اطيعك فيما تطلب ولا اصدقك فيما تقول. ان كانت معك حجة اظهرها لنا لنراك. ان كنت صادقا فيما - [00:17:27](#)
اتدعيه فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. الثعبان الحية الذكر والابد ان تكون اية مش مجرد حية صغيرة تمشي على الالب لا تثير فزعا ولا تثيره ما الارض ملأى بالحيات - [00:17:48](#)

لك هذا ثعبان مبین جاء في وصفه تحولت حية عظيمة فاغرة تنساها مسرعة الى فرعون فلما رآها قاصدة اليه اقتحم عن سريره واستغاث بموسى ان يكف عنه فعل ورد في وصفها - [00:18:08](#)

انها اتجهت اليه فاتحة تنفاها واضعة لحيها الاسفل في الارض والاخر على سور القصر يعني تلتهم مدينة باكملها ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه. فلما رآها زعر منها ووثب واحدث ما لم يكن يحدث من قبل ذلك وصاح يا موسى خذها انا اؤمن بك وارسل معك بني اسرائيل ما تريده افعّل - [00:18:31](#)

ارفع عني هذه المصيبة فاخذها موسى عليه السلام فعادت عصاه في الحقيقة ما ذكر في في وصفها بهذا التفصيل لم يرد في خبر صحيح. ورد بعضه في احاديث الفتون وهو موقوف على ابن عباس - [00:19:03](#)

ولعلمهم ما ابيح نقلهم من الاسرائيليات والثابت ممنوع. المرفوع النبي صلى الله عليه وسلم قليل. لكن هذا مما ينقل حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ثم قال ونزع يده ادخل يده في درعه في في جيب قميصه ثم اخرجها فاذا هي - [00:19:20](#)

للناظرين بيضاء تتلأأ من غير برص ولا مرض. سيدنا موسى كان ادم يعني فيه شيء من السمرة لكن ليست كالسمرة المطبقة لان ورد في الحديث مربوع الخلق الى الحمرة والبياض - [00:19:45](#)

فهو مزيج من الحمرة والسمرة فهو ليس سمرة خالصة فلما ادخل يده في جيب قميصه اخرجها فاذا هي بيضاء تتلأأ من غير برص ولا مرض وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:20:07](#)

ثم اعادها الى كفه فعادت الى لونها الاول ايات ساقها الله مع نبيه موسى ليدعمه في موقفه في محجته مع فرعون طيب قال الملاً من قوم فرعون رأوا ايات عظيما - [00:20:27](#)

هل امنوا بها هل اذعن لها هل عنت لها وجوههم هل خضعت لها قلوبهم ونفوسهم نعم. قال المنوي من قوم فرعون. ملاً قلنا السادة الكبراء والوجهاء وهم في الغالب طغمة فاسدة - [00:20:48](#)

ان هذا لساحر عليم امنوا على قول فرعون. قول فرعون هذا سحر قالوا امين. نعم هذا ساحر وهكذا استخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسدين انه كانوا قوما فاسقين فبفسقهم - [00:21:08](#)

اطاعوا كبيرهم اطاعوا طاغيتهم الذي عبدهم له من دون الله عز وجل. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فرعون بعد ان ذهب عنه الروح من من العصا بعد ان عادت مرة اخرى اصبحت حية - [00:21:29](#)

تطارده وتوشك ان تلتقمه فلما اعادت عصا كما كانت ذهب عنه الروح استوى على كرسيه اخذ ففكر وقدر ثم قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم قال ان هذا لساحر عليم - [00:21:51](#)

توافقوا على قول هذا الطغماء الحاشية الكبراء الوجهاء السادة الذين يحيطون بالمفسدين وبالطغاة المستكبرين يزينون لهم الباطل ويوم القيامة يقدمونهم الى النار يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورد. واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة. بنس الرشد المرفوض - [00:22:09](#)

نعم فرعون يقول ان هذا لساحر عليم يستميل الناس بسحره يريد ان يخرجكم من ارضه فماذا تأمرون واخرجه من ارضهم وقعوا فيها. الله جل وعلا اخرج بني اسرائيل من فرعون. نجاهم - [00:22:44](#)

كما قال تعالى ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون تشاوروا في شأنه وائتمروا واتفق رأيهم على هذه المباراة ان يجمعوا السحرة من كل ارجاء مصر وان يكون لقاءهم في يوم الزينة - [00:23:05](#)

وان يحشر الناس ضحى وان تكون المباراة على ملاً من الناس وقد افلح اليوم من استعلى وقال الملاً من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون - [00:23:29](#)

طيب الما اشاروا على فرعون ارجوا اخاه استمهله وابعث في المدائن حاشرين ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين اي في كل اقاليم مملكتك ومدنها. من يحشم لك السحرة من سائر البلاد ويجمعهم. وكان السحر غالباً - [00:23:53](#)

كثيرا وظاهرا في بلادهم. يأتوك بكل ساحر عليم اخبرنا الله جل جلاله ان فرعون قال لموسى اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. فلا نأيتك بسحر مثلك ليه فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى. قال موعدكم يوم الزينة. وان يحشر الناس ضحى - [00:24:17](#)

تتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افتري جمع الصحراء حشروا لفرعون ثم جاءوا يتملقون ويتزلفون ويتدللون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - [00:24:46](#)

يخبر الله تعالى عما تشارط عليه فرعون والسحرة. ان غلبوا موسى ليصيبهم ليقربنهم ليعطينهم يخلو عليهم الخلع ويقربهم من مجلسه ويذبحون الصفوة المختارة في مملكته. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم - [00:25:14](#)

وانكم لمن المقربين وعدهم ان غلبوا موسى ان يثيبهم وان يعطيهم وان يجعلهم من اوثق قربائه من اوثق جلسائه ومن اخص خواصه طيب كان اللقاء فبدأ السحرة فقالوا يا موسى - [00:25:37](#)

اما ان تلقي واما ان نكون نحن النقيين بدأت المبارزة اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين اي نكون اي واما ان نكون اول من القى قاله نبي الله موسى - [00:25:59](#)

الكون ابدأوا انتوا انتم اولا وقيل الحكمة في هذا لكي يرى الناس صنيعهم ويتأملوه. شوفوا حاجة ضخمة جدا فاذا بطلت بعد هذا كان هذا ابلغ في اقامة الحجة اذا فرغوا من بهرجهم ومحالهم جاءهم الحق الواضح الجلي بعد هذا فيكون اوقع في النفوس -

[00:26:15](#)

فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم اي خيروا الى الابصار ان ما فعلوه له حقيقة في الخارج ولم يكن في الواقع الا مجرد تهويم وتخيل فقط فاذا حبالهم - [00:26:43](#)

وعصيمهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. يقول سفيان ابن عيينة يحكي عن يحكي - [00:27:05](#)

عن ابن عباس القوا حبالا غلاظا وخشبا طوالا فاقبلت يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فكان اول من اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون ثم ابصار الناس بعد ذلك وامتلا الوادي بحيات يركب بعضها بعضا - [00:27:29](#)

ثم القى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحر ساجدين. هنفصل القول في هذا المشهد في المحاضرة القادمة لكن لا يفوتني ان اختتم هذه - [00:27:55](#)

المحاضرة بان سحر قوم موسى وان كان تخييلا الا ان هذا لا يعني ان السحر كله تخييل الصح له حقيقة وتأثير باذن الله الكوني. فكما ان من السحر ما يكون تخييلا - [00:28:15](#)

وسحرا لابصار الناس منهم ما يكون حقيقة في الواقع وانكار وجوده مكابرة. والا ما معنى لان ينزل الله سورة الفلق وسورة الناس قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. اي السواحر اللواتي يستعن على - [00:28:32](#)

سحرهن بالنفث في العقد التي يعقدنها على السحر. ولولا انه موجود وان له حقيقة وتأثير ما امر الله عباده بالاستعاذة منه. ايضا الحديث المتفق عليه حديث ابي ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات. يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - [00:28:56](#)

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم. والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات مناد حديث بالزار وهو مورد في الصحيحة. ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او تكهن له او تسحر او - [00:29:20](#)

اذا اتفق اهل العلم على وجود السحر كما اتفقوا على ان تعلمه حرام وان تعليمه حرام يقول ابن قدامة رحمه الله تعلم السحر وتعليمه حرام لا نعلم فيه خلافا بين اهل العلم - [00:29:43](#)

حتى قال اصحابنا يقصد الحنابلة ويكفر الساحر بتعلمه وفعله سواء اعتقد تحريمه او اباحته وبعضهم فرغ فقال ان استحلله كان باستحلاله كافا وان لم يستحل كان مرتكب كبيرة من الكبائر - [00:30:06](#)

اخوتي واخواتي نتوقف عند هذا القدر من التعليق على هذه الايات الكريمات على امل اللقاء بكم ان شاء الله يوم الاثنين القادم وحتى

نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - 00:30:26

رحمته وبركاته - 00:30:45